

الفقه على المذاهب الأربعة

ومنها أن يقول وهو راعع : سبحان ربي العظيم (المالكية قالوا : إن التسبيح في الركوع والسجود مندوب وليس له لفظ معين والأفضل أن يكون باللفظ المذكور) وفي السجود : سبحان ربي الأعلى وفي عدد التسبيح الذي تؤدي به السنة اختلاف في المذاهب ذكرناه تحت الخط (الحنفية قالوا : لا تحصل السنة إلا إذا أتى بثلاث تسبيحات فإن أتى بأقل لم تحصل السنة . الحنابلة قالوا : إن الإتيان بصيغة التسبيح المذكورة واجب وما زاد على ذلك سنة . الشافعية قالوا : يحصل أصل السنة بأي صيغة من صيغ التسبيح وإن كان الأفضل أن يكون بالصيغة المذكورة أما ما زاد على ذلك إلى إحدى عشرة تسبيحة فهو الأكمل إلا أن الإمام يأتي بالزيادة إلى ثلاث من غير شرط وما زاد على ذلك لا يأتي به إلا إذا صرح المأمومون بأنهم راضون بذلك .

المالكية قالوا : ليس للتسبيح فيها عدد معين)